وسُفيان بن أَبِي زُهَيْرٍ واسمه القِرْد قاله خليفة وقيل نُمَير بن مَرارة ابن عبد اﷲ بن مالك النَّمَرِيّ الشَّنَائِيُّ بالمد والهمز كذلك في صحيح البخاريّ وفي رواية الأَكثر ويقال الشَّنَوِيُّ كذا في رواية السَّمَرْقَنْديّ وعبدوس وكلاهما صحيح وصرَّح به ابنُ دُريد وعند الأَصيليّ : الشَّنُوِّيّ بضمّ النون قال عيَّاض : ولا وجْه له إِلاَّ أن يكون ممدوداً على الأَصل وزُهَيْرُ بن عبد اﷲ الشَّنَوِيُّ قاله الحَمَّادان وهشام وشذَّ شُعْبة فقال : هو محمد بن عبد اﷲ بن زُهَير وقال أَبو عُمَر : زُهير بن أَبِي جَبَل هو زهير بن عبد اﷲ بن أَبِي جَبَل صحابيَّان أمَّا الأوَّل فحديثه في البخاريّ من رواية عبد اﷲ بن الزُّبير عنه وروى أيضاً من طريق السَّائب بن يَزيد عنه قال : هو رجلٌ من أَزْد شَنُوءة من أَصحاب النبيّ صلّى اﷲ عليه وسلّم " من اقْتَنَى كَلْباً " الحديث وأَمَّا الثاني فقد ذكره البغَوِيُّ وجماعةٌ في الصحابة وهو تابعيٌّ قال ابن أَبِي حاتم في المراسيل : حديثه مُرْسَل ثمَّ إنَّ ظاهر كلام المصنف أَنَّه إِنَّما يقال الشَّنَوِيُّ بالوجهين في هذين النَّسبين لأنَّ ذكرهما فيهما واقتصر في الأوَّل على الشَّنائي بالهمز فقط وليس كذلك بل كلُّ منسوبٍ إلى هذه القبيلة يقال فيه الوجهان على الأَصل وبما رواه الأَصيليّ توسُّعاً . وقال أَبو عُبَيد شَنِئَ له حقَّهُ كفرِح : أَعطاه إيَّاه وقال ثعلب : شَنَأَ إليه أَي كمَنَعَ وهو أَي الفتح أَصحّ فأَمَّا قول العجاج : .

" زلَّ بنُو العَوَّامِ عن آلِ الحَكَمْ .

" وشَنِئُوا المُلْكَ لِمُلْكٍ ذِي قَدَمْ فإنَّه لمُلْكٍ ولمَلْكٍ فمن رواه لمُلْكٍ فوجهه شَنِئُوا : أَخرجوا من عندهم كما في العباب ومن رواه لمَلْكٍ فالأَجود شَنَئُوا أَي تبرَّؤُوا إليه وشَنِئَ به : أَقرَّ قال الفرزدق : .

فلوْ كانَ هذا الأَمْرُ في جاهِلِيَّةٍ ... عَرَفْتَ مَنِ المَوْلى القَليلُ حُلاَئِبُهْ ولو كانَ هذا الأَمْرُ في غَيْرِ مُلْكِكُمْ شَنِئْت به أَو غَصَّ بالماءِ شَارِبُهْ